



تونس في

ميثاق دراسات الدكتوراه في علوم وتقنيات الفنون

أ. التمهيد :

تشتمل دراسات الدكتوراه في علوم وتقنيات الفنون على مرحلة تتوج بالتحصيل على شهادة الماجستير في علوم وتقنيات الفنون يتم على إثرها إعداد أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه.

تشتمل الدراسات لنيل الماجستير على:

أ. دروس لتعميق المعرفة في الاختصاص المعني،

ب. حصص للتدريب البيداغوجي و لحذق مناهج البحث و التوثيق العلمي،

ت. إعداد رسالة بحث حول موضوع مبتكر،

من هذا المنطلق يعتبر إعداد شهادة الماجستير مرحلة هامة تجعل الطالب يعمل في محيط تعليمي جديد، يحثه على

استكشاف طاقاته و استعداده للتحكم في المقاربات الجديدة والطرق الجديدة للتكوين عن طريق البحث.

وللتحصيل على شهادة الدكتوراه يجب على الطالب أن يقدم و يناقش بنجاح أطروحة تتضمن مساهمة مبتكرة حول

موضوع بحث، مع إثبات امتلاك لما يلزم من ثقافة عامة و حذق للمناهج العلمية و التفكير التحليلي و التأليفي.

و من هذا المنطلق يمثل إعداد أطروحة مرحلة أهم إذا تخول للطالب أثناء هذه الفترة أن يبني لنفسه ثوابت صحيحة تيسر

إدماجه في الحياة النشيطة و تجعله قادرا على المساهمة في الجهود التنموي الوطني في القطاعات العلمية و التكنولوجية

و الاقتصادية و الثقافية.

وتبعا لذلك يجب أن ينخرط إعداد الأطروحة في إطار مشروع مستهدف، الأمر الذي يقتضي امتلاك إمكانيات تتلاءم

و الأهداف المحددة. وفي هذا الصدد يتعين تحديد هيكل الاستقبال للطالب و ظروف العمل به كما يتعين عرض موضوع

يسترعي الاهتمام يمكن انجازه في آجال معقولة و يجمع بين الجودة العلمية و التكوين حسب الأهداف. و بهدف فتح آفاق

الطالب فإنه من المفيد العمل على تفعيل مبدأ الشراكة مع القطاعين العام و الخاص و ذلك على الصعيدين الوطني و الدولي.

وفي كلتا الحالتين أي إعداد الماجستير أو إعداد الأطروحة فإن انضمام الطلبة إلى دراسات الدكتوراه يرتكز على اتفاق

بالتراضي بين الأستاذ-الباحث المشرف على البحث و الطالب المترشح للمرحلة الثالثة. و يجب أن يتجسم هذا الاتفاق

بالانخراط في ميثاق دراسات الدكتوراه من قبل الأطراف المعنية.

التأشيرة على ميثاق دراسات الدكتوراه من قبل الأطراف المعنية وخاصة من قبل طالب المرحلة الثالثة و المشرف على

بحوثه تعني ضمنا احترام تعهدات الطرفين.

II. تأطير، متابعة وتقييم:

يتعهد المشرف على البحث:

- ✓ بمساعدة الطالب على اختيار موضوع البحث وتخصيص الوقت اللازم لمراقبته في أعماله وذلك بتحديد فترات بينهم للمقابلة بصفة منتظمة وبنسق ملائم، ويتعهد أيضا بتركيز جهود الطالب خاصة على أعماله البحثية وتجنب تكليفه بمهام لا علاقة لها بإنجاز رسالة البحث أو الأطروحة.
- ✓ ويساعد المشرف على البحث الطالب على إبراز الجانب المبتكر مؤمنا في ذلك المستوى العلمي للموضوع المطروق كما يعمل على إعداده لمناقشة نتائج بحثه في أفضل الآجال.
- وللغرض يتعين تحديد الظروف اللازمة لإنجاز البرنامج المسطر، (وبالخصوص: الأدوات الإعلامية، التجهيزات والوثائق العلمية، إمكانيات الحضور والمشاركة في التظاهرات العلمية للطالب...)
- أما بخصوص الطالب فإنه يتعهد:

- ✓ بالامتنال للأخلاقيات المهنية للمجموعة العلمية وباحترام الممارسات المتعلقة بالحياة العلمية لهيكل البحث الذي ينتمي إليه. فيجب أن يحترم تراتيب مدرسة الدكتوراه كما يجب خاصة أن يتابع الدروس والمحاضرات والندوات التي تنظمها وذلك قصد فتح مجالاته المعرفية وأفاقه في بعض المواد.
- ✓ باحترام نسق العمل المعهود ضمن مجموعة الباحثين التي ينتمي إليها وبعلام المشرف على بحثه كلما اعترضته صعوبات في إنجازها،
- ✓ بتقديم العدد الملائم من المذكرات المرحلية التي يقتضيها موضوع البحث المطروق إلى المشرف على بحثه وذلك بطلب من هذا الأخير أو بمبادرة ذاتية، كما يتعهد بتقديم أعماله في المقابلات العلمية عند الاقتضاء.
- هذا ويجب أن يبرهن الطالب عن مبادرات شخصية للتقدم في أعماله البحثية كما يجب أن يعمل على تجميعها بالتنسيق مع المشرف على بحثه.

III. تثمين نتائج البحث:

على مستوى التثمين تعتبر مناقشة أعمال البحث الحلقة الوثقى التي تركز عليها التعهدات المتفق عليها بين المشرف على البحوث و الطالب المعني، ومن المفروض أن تتوج هذه المناقشة مجهودات الطالب والمشرف على البحوث كما تتوج مجهودات كل المكونات لمنظومة البحث الجامعي.

على صعيد آخر يتم عموما إبراز وقع النتائج المنجزة عن أعمال البحث وقيمتها بعد التقدم الشفاهي والكتابي لهذه النتائج في التظاهرات العلمية رفيعة المستوى، كما يتم ذلك عبر المخطوطات والمقالات المنشورة في الدوريات الوطنية و العالمية المرموقة و عبر البراءات والتقارير الاجتماعية-الاقتصادية والتقارير المتعلقة بالصناعة.

وفي هذا السياق يجب على كل باحث السهر على احترام الأخلاقيات والقيم الإنسانية، ويجب بالخصوص على الأطراف المعنية احترام الفريضة القاضية بذكر أسماء المؤلفين الفعليين عند تقديم رسالة البحث أو الأطروحة للمناقشة وعند الطبع وكذلك عند نشر أعمال البحث كما يجب ذكر المراجع المستندة والأطراف التي دعمت ماديا إنجاز ومواضيع البحث عند الاقتضاء.

وبالإضافة إلى ذلك، يتعهد كل باحث بعدم:

- ✓ الاستيلاء على مواضيع ونتائج بحث يملكها الغير.
- ✓ محاولة نشر نتائج بحث دون موافقة المؤلفين ودون مشاركتهم،
- ✓ استنساخ أعمال بحث منشورة من قبل مؤلفين آخرين،
- ✓ التصريح بنتائج بحث غير منشورة أتيحت له الفرصة للإطلاع عليها.

IV. الوساطة:

في حالة عدم احترام التعهدات المتفق عليها من قبل الطالب أو المشرف على البحوث، يمكن أن يكون ذلك محل عريضة مكتوبة ومعللة يقدمها هذا الطرف أو ذاك إلى رئيس المؤسسة، دون أن يعني ذلك أنه تم تحديد مسؤولية أي طرف منهما. ويمكن آنذاك لرئيس المؤسسة أن يبادر عند الاقتضاء، بالقيام بإجراءات وساطة داخلية صلب المؤسسة، يقوم بها شخصيا أو يكلف بذلك مدير مدرسة الدكتوراه المعنية، أو عند التعذر، أحد أعضاء لجنة دراسات الدكتوراه المعنية، يعينه رئيس المؤسسة.

وفي حالة النزاع المستمر بين الطالب و المشرف على البحوث يمكن لرئيس المؤسسة اللجوء إلى إجراءات وساطة خارجية. وحتى يكون الوسيط محايدا يمكن اختياره بعد أخذ رأي الهيئة العلمية والبيداغوجية لمدرسة الدكتوراه المعنية ، أو عند التعذر، أو لجنة دراسات الدكتوراه المعنية بعد مصادقة رئيس المؤسسة وذلك من بين الأعضاء برتبة أستاذ أو أستاذ محاضر المنتمين إلى مدرسة دكتوراه مماثلة، إن وجدت، أو من بين الأعضاء من نفس الرتبة المذكورة سابقا المنتمين إلى لجنة الدكتوراه العاملة في ميدان مماثل، ويتولى الوسيط الاستماع إلى مل الأفراد المعنية ثم يقترح حلا يرمي إلى إقناع الأطراف المعنية بقبوله لإتمام إعداد الشهادة، وفي صورة إخفاق هذه الوساطة يمكن لكل من الطرفين المعنيين اللجوء مباشرة إلى آخر وسيلة للطعن وذلك في صيغة مكتوب معلل يرفع إلى رئيس الجامعة المعنية عن طريق التسلسل الإداري.

V. اطلعت ووافقت:

المشرف على إعداد الأطروحة (الاسم واللقب)
التاريخ
الإمضاء

الطالب(الاسم واللقب)

التاريخ

الإمضاء

مدير مدرسة الدكتوراه فنون وثقافة
التاريخ
الإمضاء

رئيس وحدة البحث(الاسم واللقب)

التاريخ

الإمضاء

مدير المعهد العالي للفنون الجميلة بتونس

التاريخ

الإمضاء